

آيَاتُهَا ٥٣

(٣٣) سُورَةُ سَبَا مَكِّيَّةٌ (٥٨)

رُكُوعَاتُهَا ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۖ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝^١ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝^٢ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۖ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَ بَلَّكُمْ ۖ
عَلِمِ الْغَيْبِ ۚ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ ۝^٣ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ۖ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝^٤ وَالَّذِينَ سَعَوْا
إِيتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ۝^٥
وَبَرِّءَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ۖ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ١٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى
 رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا أُخْرِقْتُمْ كُلُّ مُمْرِقٍ ۖ إِنَّكُمْ لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ١١ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ١٢
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ
 الْبَعِيدِ ١٣ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ١٤ إِنَّ نَاشِئَ نَحْسِفِ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ ١٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ١٦ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا
 فَضْلًا ١٧ يُجَالُ أَوَّيُّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ ١٨ وَأَلَنَّا لَهُ
 الْحَدِيدَ ١٩ إِنَّ أَعْمَلَ سَبْعِينَ وَفَقْدَرُ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا
 صَالِحًا ٢٠ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢١ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ
 غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوْاحُهَا شَهْرٌ ٢٢ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ

الْفِطْرُ وَمِنْ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ط
 وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ١٣
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ ط اِعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا ط
 وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُ ١٤ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
 الْمَوْتَ مَا دَلَّاهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
 مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
 الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٥ لَقَدْ كَانَ
 لِسَبَا فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّاتٍ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ه
 كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ط بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَ
 رَبُّ غَفُورٌ ١٥ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ
 وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَّ
 أَثْلٍ وَشْيٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ١٦ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا ط

وَهَلْ نُجِزِي إِلَّا الْكُفُورَ ۝^{١٤} وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا
 السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِنَا ۝^{١٥} فَقَالُوا
 رَبَّنَا بَعْدَ بَيِّنَاتِنَا أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَهَمَزْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ ۝^{١٦} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝^{١٧} وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝^{١٨} وَمَا كَانَ
 لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
 مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۝^{١٩} وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيطٌ ۝^{٢٠}
 قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
 فِيهَا مِنْ شَرْكِ ۝^{٢١} وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ ۝^{٢٢} وَلَا تَنْفَعُ
 الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ ۝^{٢٣} حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن

قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ط قَالُوا الْحَقُّ ء وَهُوَ الْعَلِيُّ

الْكَبِيرُ ٢٣ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط قُلْ

اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤

قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٥

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ط وَهُوَ الْفَتَّاحُ

الْعَلِيمُ ٢٦ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَكْفَمْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ط

بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً

لِلنَّاسِ بِشَيْرٍ وَأَنْذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٩

قُلْ لَّكُمْ مَّيْعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا

تَسْتَفْتِدُمُونَهُ ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ

مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ

الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدُكُمْ عَنِ الْهُدَى
 بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا ۖ وَ
 اسْرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ
 فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا ۖ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِآلَتِي

تَقَرَّبُكُمْ **عِنْدَنَا** زُلْفَى إِلَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا **فَأُولَئِكَ**
 لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ **أَمِنُونَ** ٣٤
 وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ٣٥ **قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ**
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٣٦ **وَيَوْمَ يُحْشُرُهُمْ جَمِيعًا**
ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ٣٧
قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ ؕ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ ؕ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٣٨ **فَالْيَوْمَ لَا**
يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
 ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ٣٩
 وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ **قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ**
يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ **وَقَالُوا**

مَا هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مُفْتَرَى ۖ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ ۖ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَمَا آتَيْنَهُمْ
 مِنْ كِتَابٍ يَدُّ رُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
 نَذِيرٍ ﴿٢٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ
 مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا
 أَعْطَاكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۚ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ
 تَتَفَكَّرُونَ ۗ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ
 بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
 فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ﴿٢٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ ۚ عَلَامُ الْغُيُوبِ ﴿٢٨﴾
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنْ
 ضَلَّكُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ۚ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا
 يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي ۖ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا

فَلَا فُوتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝٥١ وَقَالُوا آمَنَّا

بِهِ ۚ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۝٥٢ وَكَذُ

كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ۚ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ

بَعِيدٍ ۝٥٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ

بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۝٥٤